

الى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضرورة التدخل لمواجهة الوضع الكارثي بطاطا و جعلها قبلة سياحية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم

يتوَقَّر إقليم طاطا الشاسع (26.000 كم2) و ساكنة تقَدَّر ب 18611 أي 3723 أسرة(حسب إحصاء 2014) على مؤهلات كثيرة، يمكن أن تجعل منها وجهة سياحية بامتياز، حيث شكلت طاطا، عبر التاريخ ممراً رئيسياً، للطرق التجارية فضلا عن التمور و الفلاحة المعيشية و تربية الماشية و الصناعة التقليدية المحليّة، كما تتوقَّر على ثروات باطنية من ذهب و معادن ثمينة و يمكن أن تشكل بغناها الطبيعي وجهة استثنائية للسياحة الإيكولوجية .

لكن على إثر الفيضانات التي عرفها إقليم طاطا، و جهات واسعة من الجنوب الشرقي للبلاد، عاشت الساكنة الططاوية أسابيع من المعاناة وضاعت الممتلكات و الكتب الثمينة و السلع وتضرّرت الواحات و الحقول و الماشية.

لا يخفى عليكم أن الواحات تشكل بيئة خاصّة و ثروة لا ماديّة لا تقدر بثمن، تفترض تخطيطا خاصا لحمايتها فالיום أجمل واحة و هي الموجودة بطاطا، تحتضر و تتطلب التدخل السريع.

لذا وجب الانخراط في ورش مواجهة آثار الزلزال و الفيضانات الأخيرة التي أصابت المنطقة و التقدّم نحو التأسيس للجهوية الحقيقية و ضمان تنمية الإنسان واستقرار و عيش الساكنة بها للحدّ من الهجرة المتواصلة، كي لا يضيع هذا التراث اللامادي الذي لا يقدر بثمن و ذلك بتوفير ظروف العيش الكريم، في إطار الإلتقائية بين وزارتك و باقي الوزارات المعنية بالتنمية المستدامة من أجل توفير بنيات تحتية من طرق رئيسية و ثانوية، لفكّ العزلة و تجهيز مستشفيات توقّر فيها الشروط الواجبة لحماية صحّة الساكنة ولل قضاء على التصحّر الصحيّ و توفير المدارس الثانوية و العليا، للحدّ من الهدر المدرسي، و المراكز الثقافية و الفنية و الصناعة التقليدية و تشجيع البناء بالأحجار و التراب المدقوق مع تقديم الحلول لمشكل الماء الصالح للشرب و السقي عبر بناء السدود التلية و توفير شبكة الماء و الكهرباء.

إنّ هذا الإقليم بحاجة إلى تطوير المنتجات السياحية لخلق فرص شغل و جلب السياح وأيضا إلى إعادة ترميم بنايات عمرها يقدر ب 12 إلى 13 قرن من الزمن، و الحفاظ على الواحة، ربّما في إطار مشروع أوسع "لطريق الواحات المغربية" و تأسيس المتاحف و التعريف بالتراث الجيولوجي الاستثنائي و الأركيلوجي للمنطقة و الحفريات، الذي يعتبر جنة للباحثين و لمصوّري المناظر الطبيعية.

لكلّ ما سلف نسانلكم السيدة الوزيرة عن الإجراءات التي ستتخذونها لمواجهة الوضع الكارثي بباطا و جعلها وجهة سياحية متميّزة تساهم في التنمية المستدامة و في خلق فرص شغل .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نبيلة منيب